

كُتُبُ رِسَالِ الْبِلَاغَةِ

الدَّرْسُ ١٤٢ علم المعاني: الباب السادس في القصر

[أقسام القصر باعتبار غرض المتكلم]

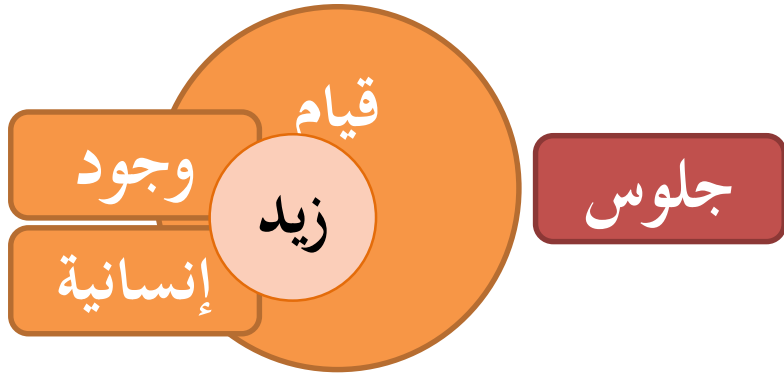
وَيَنْقَسِمُ إِلَى حَقِيقِي وَإِضَافِيٍّ.

فَالْحَقِيقِيُّ: مَا كَانَ الْاِخْتِصَاصُ فِيهِ بِحَسَبِ الْوَاقِعِ وَالْحَقِيقَةِ، لَا بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ، نَحْوُ: لَا كَاتِبَ فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا عَلِيٌّ، إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ فِيهَا مِنَ الْكُتَّابِ.

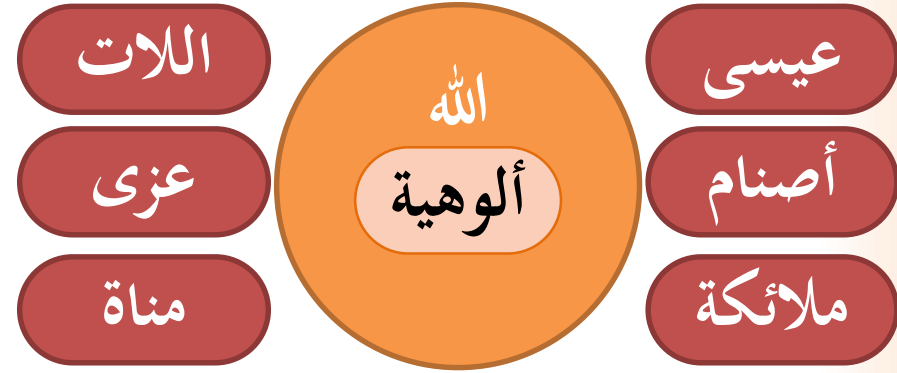
وَالِإِضَافِيُّ: مَا كَانَ الْاِخْتِصَاصُ فِيهِ بِحَسَبِ الْإِضَافَةِ إِلَى شَيْءٍ مَعَيَّنٍ، نَحْوُ: مَا عَلِيٌّ إِلَّا قَائِمٌ، أَيْ: أَنَّ لَهُ صِفَةَ الْقِيَامِ، لَا صِفَةَ الْقُعُودِ. وَلَيْسَ الْغَرَضُ نَفْيَ جَمِيعِ الصِّفَاتِ عَنْهُ، مَا عدا صِفَةَ الْقِيَامِ.



علم المعاني: الباب السادس في القصر



قصر إضافي



قصر حقيقي



علم المعاني: الباب السادس في القصر

[أقسام القصر باعتبار غرض المتكلم]

relative absolute

وينقسم إلى حقيقي وإضافي.

فالحقيقي: ما كان الاختصاص فيه بحسب الواقع والحقيقة، لا بحسب الإضافة إلى شيء آخر،
نحو: لا كاتب في المدينة إلاّ عليّ، إذا لم يكن غيره فيها من الكتاب.

والإضافي: ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين، نحو: ما عليّ إلاّ قائم، أي:
أنّ له صفة القيام، لا صفة القعود. وليس الغرض نفي جميع الصفات عنه، ما عدا صفة القيام.



علم المعاني: الباب السادس في القصر

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾

﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾

﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ﴾

﴿مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا﴾

